

**BİR KÜLTÜR HİZMETİDİR
PARA İLE SATILMAZ**

İSBN:

ismailhakkialtuntas@gmail.com

<http://ismailhakkialtuntas.com>

Dizgi : **H. İsmail Hakkı Altuntaş**

Kapak :

Baskı- Cilt :

Rasûlullah sallallâhü aleyhi ve sellem Efendimiz için söylenmiş olan salâvatlar kendi içinde büyük sırları taşıdıkları gibi okuyan kişilerin manevi derecelerinin de yükselmesinde büyük öneme haizdir. **Ahmet Ziyâüddin Gümüşhânevî** kaddese'llâhü sırrahu'l azîzin¹

¹ Benzeri az bulunan, meşhur bir İslam âlimi, gerçek bir âbid ve zâhid, büyük cihadı (cihâd-ı ekberi) ve kâfirlerle yapılan cihadı (cihâd-ı küffârî) hakkıyla yerine getirmiş örnek bir mücâhid, şeyhler şeyhi, şöhret ve şatafata kapılmamış, ilm-i zâhiri ve ilm-i bâtını, tasavvufu, tarikâtı ve şeriâtı beraber götürmüş, çok ciddi ve çok vakur bir ârif-i kâmil; yüzden fazla kâmil mürebbî ve halife yetiştirmiş bir mürşid-i kâmil ve mükemmil, nice nice hadis, kelam, fıkıh ve tasavvuf eseri yazmış çok velûd bir yazar; muhaddis, mütekellim, fakih, kutbü'l-aktâb, gavsü'l-vâsılın **Ahmed b. Mustafa b. Abdurrahman el-Gümüşhânevî** 1228/1813 senesinde Gümüşhane'nin **Emirler** Mahallesinde dünyaya gelmiştir. XIX yüzyıl gibi Osmanlı Devleti'nin çalkantılı, buhranlı bir devrinde yaşamış olan Gümüşhânevî hazretleri; tarikât anlayışı, tekkesi, irşad hususiyeti, bir milyondan fazla müridi, padişahlar yanındaki nüfûzu, tasavvuf, fıkıh ve hadise dair eserleri ve dünyanın

6 Salât-ı Fevziye ve Açıklaması

tertip ettiği üç cilt olan **Mecmuât'ül-Ahzâb** Kitabında İbnü'l-Arabî Cildinin başında geçen **Ebu Abdillah Muhyiddin Muhammed b. Ali b. Muhammed el-Hatimî et-Taî el-Endelüsi** kaddese'llâhü sırrahu'l azîzin meşhur **Salât-ı Fevziyesi'**ni koyarak ve Abdülganî Nablusî² ninde açıklamasını da ilave ederek kıymeti yüksek bir salât olduğuna işaret etmiştir.

Kısaca tercümesini sunduğumuz bu salâvat için **Kutbu'l-ârifin Abdülaziz Mecdi Tolun** (1865-1941) kaddese'llâhü sırrahu'l azîzin Osmanlıca çevirisinden³ de istifade ederek günü-

çeşitli bölgelerine gönderdiği 116 halifesiyle günümüzde de halen canlılığını muhafaza eden bir tesir ve şöhrete sahiptir.

Gümüşhânevî hazretleri 7 Zilka'de 1311/13 Mayıs 1893 senesinde sabahleyin saat 10 sularında ansızın gözünü açıp **"Hepsini isterim Yâ Kibriyâ'!"** diyerek ebedi âleme göç etmiştir. Kabri, Süleymaniye Camii avlusunda Kanûnî Sultan Süleyman Türbesi'nin kible tarafındadır. Yanlarındaki kabirde zevceleri Havva Seher Hanım yatmaktadır.

² Meşhur Osmanlı âlimi ve kerâmetler sâhibi velî. İsmi, Abdülganî bin İsmâil bin Abdülganî en-Nablusî ed-Dimeşkî'dir. 1640 (H.1050) senesinde Şam'da doğdu. 1731 (H.1143) senesinde Şam'da vefât etti. Kabri Şamda'dır.

³ Atatürk Kütüphanesi, İstanbul; Nadir Eserler Bölümü; Salat fevziye tercümesi / Ebu Abdillah Muhyiddin Muhammed b. Ali b. Muhammed el-Hatimî et-Taî el-Endelüsi (560-638 H./1165- 1240

müz insanına faydalı olmayı düşündük.

Allah Teâlâ'm, rızan için yaptığımız işlerden dolayı affını diler, Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemin şefaatinı arzu niyaz ederiz.

İhramcızâde

İsmail Hakkı ALTUNTAŞ

Esenler /İstanbul

2010

صلوة الفيضية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ أَفْضُ صَلَاةٍ صَلَوَاتِكَ وَسَلَامَةٍ تَسْلِيمَاتِكَ

عَلَى أَوَّلِ التَّعِينَاتِ الْمُفَاضَةِ مِنَ الْعَمَاءِ الرَّبَّانِيِّ *
وَأَخِرِ التَّنَزُّلَاتِ الْمُضَافَةِ إِلَى النَّوعِ الْإِنْسَانِيِّ * ا

لَمُهَاجِرٍ مِنْ مَكَّةَ كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ ثَانٍ

* إِلَى الْمَدِينَةِ وَهُوَ الْآنَ عَلَى مَا عَلَيْهِ كَانَ

مُحْصِي عَوَالِمِ الْحَضْرَاتِ الْخَمْسِ فِي وُجُودِهِ وَ

كُلِّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ * وَرَاحِمٍ

سَائِلِي اسْتَعْدَادَاتَهَا بِنِدَاءِ وُجُودِهِ وَمَا
أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ * نَقْطَةُ الْبِسْمَلَةِ
الْجَامِعَةِ لِمَا يَكُونُ وَكَانَ * وَنَقْطَةُ الْأَمْرِ الْجَوَالَةِ
بِدَوَائِرِ الْأَكْوَانِ * سِرِّ الْهُوِيَّةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ سَارِيَةٍ
* وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ مُّجَرَّدَةٌ وَعَارِيَةٌ * آمِينَ اللَّهُ
عَلَى خَزَائِنِ الْفَوَاضِلِ * وَمُسْتَوْدِعِهَا وَمُقْسِمِهَا
عَلَى حَسَبِ الْقَوَابِلِ * وَمُوزِعِهَا كَلِمَةَ الْأِسْمِ
الْأَعْظَمِ * وَفَاتِحَةَ الْكُنْزِ الْمُطْلَسِمِ الْمَظْهَرِ الْإِتْمِ
* الْجَامِعِ بَيْنَ الْعُبُودِيَّةِ وَالرُّبُوبِيَّةِ وَالْمُنْشَأِ الْأَعْمِ
* الشَّامِلِ لِلْأَمْكَاتِيَّةِ وَالْوُجُوبِيَّةِ الطُّودِ الْأَشْمِ

الَّذِي لَا يُزْحِزِحُهُ التَّجَلِّي عَنْ مَقَامِ التَّمَكِينِ *
 وَالْبَحْرِ الْحِضْمِ الَّذِي لَمْ تُعَكِّرْهُ جَيْفُ الْغَفَلَاتِ
 عَنْ صَفَاءِ الْيَقِينِ * الْقَلَمِ التُّورَانِيِّ الْجَارِي
 بِمِدَادِ الْحُرُوفِ الْعَالِيَاتِ * وَالنَّفْسِ السَّارِي
 بِمَوَادِّ الْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ * الْفَيْضِ الْأَقْدَسِ
 الْأَقْدَسِ الذَّاتِيِّ الَّذِي تَعَيَّنَتْ بِهِ الْأَعْيَانُ
 وَأَسْتَعْدَادَاتُهَا * مَطْلَعِ شَمْسِ الذَّاتِ فِي
 أَسْمَاءِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ * وَمَنْبَعِ نُورِ
 الْإِفَاضَةِ فِي رِيَاضِ النَّسَبِ الْإِضَافَةِ * خِطِّ
 الْوَحْدَةِ بَيْنَ قَوْسِي الْأَحَدِيَّةِ وَالْوَأَحِدِيَّةِ *

وَوَاسِطَةَ التَّنَزُّلِ الْإِلَهِيِّ مِنْ سَمَاءِ الْأَزَلِيَّةِ إِلَى
أَرْضِ الْأَبَدِيَّةِ * النُّسْخَةَ السُّغْرَى الَّتِي تَفَرَّعَتْ
عَنْهَا الْكُبْرَى وَالذَّرَّةَ الْبَيْضَاءَ الَّتِي تَنْزَلَتْ إِلَى
يَاقُوتَةِ الْحَمْرَاءِ * جَوْهَرَ الْحَوَادِثِ الْإِمْكَانِيَّةِ
الَّتِي لَا تَخْلُو عَنْ الْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ * وَمَادَّةَ
الْكَلِمَةِ الْفُهَوَائِيَّةِ الطَّالِعَةِ مِنْ كَنْ كُنْ إِلَى شَهَادَةِ
فِيكَونَ * هَيُولَى الصُّورِ الَّتِي لَا تَبْخَلِي بِأَحَدٍ إِلَّا
مَرَّةً لَا اثْنَيْنِ * وَلَا بِصُورَةٍ مِنْهَا لِأَحَدٍ مَرَّتَيْنِ
قُرْآنِ الْجَمْعِ الشَّامِلِ لِلْمُمْتَنِعِ وَالْعَدِيمِ * وَ
فُرْقَانِ الْفَرْقِ الْفَاصِلِ بَيْنَ الْحَادِثِ وَالْقَدِيمِ *

صَائِمٍ نَهَارِ انِّي آيْتُ عِنْدَ رَبِّي * وَقَائِمٍ لَيْلٍ تَنَامُ
عَيْنَايَ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي * وَاسِطَةٍ مَا بَيْنَ الْوُجُودِ
وَالْعَدَمِ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * وَرَابِطَةٍ
الْحُدُوثِ بِالْقَدِيمِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ *
فَذَلِكَ دَفْتَرُ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ * وَمَرْكَزُ احْطَاةِ
الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ * حَبِيبِكَ الَّذِي اسْتَجَلَبْتَ بِهِ
جَمَالَ ذَاتِكَ عَلَى مَنْصَةِ تَجَلِّيَاتِكَ * وَخَلَعْتَ
عَلَيْهِ خِلْعَةَ الصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ * وَتَوَجَّهْتَ
بِتَاجِ الْخِلَافَةِ الْعُظْمَى * وَأَسْرَيْتَ بِجَسَدِهِ لَيْلًا
مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى *

حَتَّىٰ أَنْتَهَىٰ إِلَىٰ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَا * وَتَرْقَىٰ إِلَىٰ
قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ * فَأَسْرَفُوا لَهُ بِشُهُودِكَ
حَيْثُ لَا صَبَاحَ وَلَا مَسَاءَ * مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا
رَأَىٰ * وَأَقْرَبَ بَصَرَهُ بِوُجُودِكَ حَيْثُ لَا خَلَا وَلَا
مَلَأَ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ * صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ
صَلْوَةً تُصَلِّ بِهَا فِرْعَوْنُ إِلَىٰ أَصْلِي * وَيَصِلُ
بَعْضِي إِلَىٰ كُلِّ * لِتَتَّحِدَ ذَاتِي بِذَاتِهِ وَصِفَاتِي
بِصِفَاتِهِ وَتُقَرَّرَ الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ * وَيَفْرُقُ الْبَيْنُ مِنَ الْبَيْنِ
وَسَلَّمَ عَلَيْهِ سَلَامًا اسْلَمَ بِهِ فِي مُتَابَعَتِهِ مِنْ
التَّخَلُّفِ * وَفِي طَرِيقِ شَرِيعَتِهِ مِنَ التَّعَسُّفِ *

لافْتَحْ بَابَ مَحَبَّتِكَ أَيَايَ بِمِفْتَاحِ شَرِيعَتِهِ وَ
 أَشْهَدُكَ فِي حَوَاسِي وَ أَعْضَائِي مِنْ مِشْكَاتِهِ
 شَرْعِهِ وَ طَاعَتِهِ * وَ ادْخُلْ وَرَاءَ حِصْنِ لآ إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَ فِي آثَرِهِ خَلَعْتُ لِي مَعَ اللَّهِ * اذْهُو بَابُكَ
 الَّذِي مَنْ لَمْ يَقْصُدْكَ مِنْهُ سُدَّتْ عَلَيْهِ الطُّرُقُ
 وَ الْأَبْوَابُ * وَرُدَّ بِعِصَاةِ الْأَدَبِ إِلَى اصْطِبْلِ
 الدَّوَابِّ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ يَا مَنْ لَيْسَ حِجَابُهُ إِلَّا النُّورُ
 وَ لَا خَفَاءُ إِلَّا شِدَّةُ الظُّهُورِ * أَسْأَلُكَ بِكَ فِي
 مَرْتَبَةِ إِطْلَاقِكَ عَنْ كُلِّ تَقْيِيدٍ * الَّتِي تَفْعَلُ فِيهَا
 مَا تَشَاءُ وَ مَا تُرِيدُ وَ بَكْشِفِكَ عَنْ ذَاتِكَ بِلَعْلَمِ

النُّورِيَّ * وَتَحَوَّلِكَ فِي حَضْرَتِ صُورِ اسْمَائِكَ
وَ صِفَاتِكَ بِلُجُودِ الصُّورِيَّ * اِنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكْحَلُ بِهَا بِصِيرَتِي بِالنُّورِ
الْمُرْشُوشِ فِي الْأَزَلِ لِأَشْهَدَ فَنَاءَ مَا لَمْ يَكُنْ وَ
بَقَاءَ مَنْ لَمْ يَزَلْ * وَ أَرَى الْأَشْيَاءَ كَمَا هِيَ فِي
أَصْلِهَا مَعْدُومَةٌ مَفْقُودَةٌ * وَ كَوْنَهَا لَمْ تَشْمُ رَائِحَةَ
الْوُجُودِ فَضْلًا عَنْ كَوْنِهَا مَوْجُودَةٌ * وَ أَخْرَجْنِي
اللَّهُمَّ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنْ ظُلْمَةِ أَنَانِيَّتِي إِلَى النُّورِ *
وَ مِنْ قَبْرِ جِسْمَانِيَّتِي إِلَى جَمِيعِ الْحَشْرِ وَ فَرَقَ
النُّشُورِ * وَ أَفِضْ عَلَيَّ مِنْ سَمَاءِ تَوْحِيدِكَ آيَاكَ

- * مَا تَطَهَّرْنِي مِنْ رَجْسِ الشِّرْكِ وَالْإِشْرَاقِ *
 * وَأَنْعَشْنِي بِالْمَوْتَةِ الْأُولَى وَالْوِلَادَةِ الثَّانِيَةِ *
 * وَأَحْيِنِي بِالْحَيَاةِ الْبَاقِيَةِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ *
 * وَأَجْعَلْ لِي نُورًا أَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ * فَأَرَى بِهِ
 * وَجْهَكَ أَيَّمَا تَوَلَّيْتُ بِدُونِ اشْتِبَاهٍ وَلَا اتِّبَاسٍ *
 * نَاطِرًا بَعِيْنِي الْجَمْعِ وَالْفَرْقِ * فَاصِلًا بَيْنَ
 * الْبَاطِلِ وَالْحَقِّ * دَالًّا بِكَ عَلَيَّكَ وَهَادِيًّا بِأَذْنِكَ
 * إِلَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ
 * سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَقْبَلُ بِهَا دُعَائِي وَتُحَقِّقُ بِهَا
 * رَجَائِي * وَعَلَى إِلَهِ الشُّهُودِ وَالْعِرْفَانِ * وَ

أَصْحَابِهِ أَصْحَابِ الذُّوقِ وَالْوَجْدَانِ * مَا
أُتَشِرَتْ طُرَّةُ لَيْلِ الْكِيَانِ * وَاسْتَفْرَجَبِينَ
الْعِيَانِ * آمِينَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ *
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

**SALÂT-I FEVZİYE
VE
TERCÜMESİ**

سُمِّ اللهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

اللَّهُمَّ أَفْضُ صِلَةٍ صَلَوَاتِكَ وَسَلَامَةٍ تَسْلِيمَاتِكَ عَلَيَّ أَوَّلِ
التَّعِينَاتِ الْمُفَاضَةِ مِنَ الْعَمَاءِ الرَّبَّانِيِّ وَأَخْرُ التَّنَزُّلَاتِ
الْمُضَافَةِ إِلَى التَّنَوُّعِ الْإِنْسَانِيِّ

"Ey Allah'ım! Muhammed sallallâhü aleyhi ve sellem için salâtlarını, övgülerini bolca yağdırdığın gibi selâmını da emniyetinle üzerine indir.

O Muhammed sallallâhü aleyhi ve sellem ki, Senin yalnız olduğun zamanda, yaratmaya niyetlendiğinde ve her şeyin öncesinde belirlediğindir. O insanlığın özellikleriyle ulaşabileceği son mertebede olandır.

الْمُهَاجِرِينَ مِنْ مَكَّةَ كَانَ اللهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ ثَانٍ إِلَى
الْمَدِينَةِ وَهُوَ الْآنَ عَلَيَّ مَا عَلَيْهِ

"Ey Allah'ım! O Muhammed ki "Allah, vardı ve O'nunla beraber başka bir şey yoktu"⁴ Mekke'sinden⁵ "O hâlâ da o hal üzeredir" Medine'sine hicret etmiştir."

كَانَ مُحْصِي عَوَالِمِ الْحَضْرَاتِ الْخَمْسِ فِي وُجُودِهِ وَكُلِّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامِ مُبِينٍ

"Ey Allah'ım! O Muhammed ki "Biz her şeyi imâm-ı mübîn'de zikrettik" ⁶ âyeti gereğince

⁴ Ebu Rezîn el-Ukeylî radiyallâhü anh anlatıyor:

"Ey Allah'ın Rasûlü, dedim, mahlûkatını yaratmazdan önce Rabbimiz nerede idi?" Bana şu cevabı verdi:

"Amâ'da idi. Ne altında hava, ne de üstünde hava vardı. Arşını su üzerinde yarattı."

Ahmed İbn-u Hanbel dedi ki: "Yezid şunu söyledi: el-Amâ yani "Allah'la birlikte başka bir şey yoktu" demektir." [Tirmizî, Tefsir, Hud (3108).]

⁵ Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem Mekkî olarak anılır. "Allah Teâlâ'nın huzurunda dimdik durabildiği içindir." Bu mana Baklî şerhlerinde yer alır. Arapça metinde bu manayı veren temekkün yerine temkîn denilmiştir. (Hallac-ı Mansur trc: Yaşar Nuri ÖZTÜRK Tavasın [Kitap]. - İstanbul: Fatih, 1976, s.67

⁶ "Şüphesiz ölüleri dirilten, işlediklerini ve eserlerini yazan Biziz; herşeyi, apaçık bir kitapta saymışızdır." (Yasin, 12)

22 Salât-ı Fevziye ve Açıklaması

vücudundaki hazarât-ı hamse⁷ âlemlerinin top-

⁷ **Arapça, beş hazret demektir.** Kudret ve onun temsilcileri yerinde kullanılır. Bu, Allah'tan zuhur ve sudur eden varlıkların geçirdikleri beş âlemdir. Bu beş âlem şunlardır:

1. Mutlak Gayb hazreti. İlim hazreti âlemindeki âyân-ı sabite, buradadır.

2. Gayb-ı Muzâf hazreti. Bu da iki kısımdır.

3. Ya mutlak gayba yakın olana muzâf olur. Bu ceberûtî ve melekûtî ruhlar âlemdir. Bunlar mücerred nefisler ve akıllar âlemdir.

4. Ya da şuhûd-ı mutlakaya yakın olana muzâf olur. Bu misâl âlemdir. Buna, melekût âlemi de denir.

5. Bu dört âlemi bir araya getiren, toplayan hazretidir. Bu âlem-i insandır. **Öyle bir insan ki, bütün âlemleri ve ondaki varlıkları kendisinde toplamıştır.** Özet olarak ifade etmek gerekirse,

1. Alem-i mülk, alem-i melekûtun yani alem-i misal-i mutlakın mazharı,

2. Alem-i melekût, âlem-i ceberut yani âlem-i mücerredâtın mazharı,

3. Alem-i ceberut da, âlem-i âyân-ı sâbite'nin mazharı,

4. Âyân-ı sabite, esmâ-i ilâhiyye, hazret-i vâhidiyye'nin mazharı,

5. Esmâ-i ilâhiyye ve Hz. Vâhidiyye, Hazret-i Ehadiyye'nin mazharıdır.

Hazret-i Ehadiyyet veya mutlak gayb hazretinden, mülk âlemine yani âlem-i insana doğru ortaya çıkışları (zuhur) halinde teşekkül eden varlıklar hiyerarşisi. Yukarıdan aşağıya doğru tenezzülât-ı hamse tabiriyle anılır.

lamaya ve saymaya gücü yeten ve vakıf olandır.

وَرَأِحَمَ سَائِلِي اسْتِعْدَادَاتِهَا بِنْدَاءِ وُجُودِهِ وَمَا
أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ

“Ey Allah’ım! O Muhammed ki **“Biz seni ancak âlemlere rahmet olarak gönderdik”** ⁸ âyeti kerîmesi ile varlığındaki merhamet hakîkiyetiyle hazarât-ı hamse tavırlarını anlamaya istekli olanlara cömert davranır.

نُقْطَةُ الْبِسْمَلَةِ الْجَامِعَةِ لِمَا يَكُونُ وَكَانَ وَنُقْطَةُ الْأَمْرِ
الْجَوَالَةِ بِدَوَائِرِ الْأَكْوَانِ

“Ey Allah’ım! O Muhammed ki olmuş ve olacağı çevirmiş olan bismelenin sırrını toplayan kudsî nokta⁹ ve varlığa çıkacak şeylerin olmasındaki **“Ol”** ¹⁰ lafzındaki sırlı emrindir.

⁸ Enbiya, 107

⁹ Bismillâhın sinin altındaki nokta.

¹⁰ “Kün=ol”

سِرِّ الْهُوِّيَّةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ سَائِرَةٍ وَعَنْ كُلِّ شَيْءٍ مُجَرَّدَةٍ
وَعَارِيَةٍ

“Ey Allah’ım! O Muhammed ki her şeyde bulunduğ gibi ve her şeyden mücerred ayrı ve üstün olan sırr-ı hüviyettir.¹¹ Yani zâtının göründüğü yerdir.¹²”

أَمِينِ اللَّهِ عَلَى خَزَائِنِ الْفَوَاضِلِ وَمُسْتَوْدِعِهَا وَمُقْسِمِهَا

¹¹ **Hüviyyet:** Asıl. Mâhiyyet. Birisinin kimliği, kim olduğu, kökü, esası ve ne olduğu. * Allah Teâlâ’nın varlık sıfatı. * Hamiyyet ve istikametten, ulüvv-ü cenâbdan ibâret olan sıfât-ı hamidedir.

“Allah Teâlâ, Âdem’i yarattı. Böylece onda tecelli etti.” Münzirî, Zekiyüddin, et-Tergîb ve’t-Terhîb mine’l-Hadîsi’s-serîf, Şeriketü Mektebetü ve Matbaati Mustafa el-Bâbî el-Halebi, Mısır, 1373, c. II, s. 615

¹² “Beni gören Hakk’ı görmüştür”. Buhari, Tabir, 10; Müslim, Rüya, 11; İbn-i Hanbe, III/55; V/356; Heysemî, Mecmau’z zevâid, VII/181; Tebrizî, Mişkâtül-mesâbih, 461; Beyhakî, Delâilü’n-nübüvve, VII/45; Tirmizî, Şemail, 210.

عَلَى حَسَبِ الْقَوَابِلِ

“Ey Allah’ım! O Muhammed ki ilâhî hazînelerinin fâziletlerinin emanet edildiği yer ve bu hazînelerin kâbiliyyet ve isti’dâtlara göre taksim edildiği ve dağıtıldığı yerdir.”

وَمَوْزِعَهَا كَلِمَةَ الْإِسْمِ الْأَعْظَمِ وَفَاتِحَةَ الْكَنْزِ الْمُطَّلَسَمِ
 الْمَظْهَرِ الْأَتَمِّ الْجَامِعِ بَيْنَ الْعُبُودِيَّةِ وَالرُّبُوبِيَّةِ وَالْمُنْشَأِ
 الْأَعْمِ الشَّامِلِ لِلْأَمْكَاتِيَّةِ وَالْوَجُودِيَّةِ الطُّوْدِ الْأَشْمِ الَّذِي لَا
 يُزْخِرْ حُهُ التَّجَلِّيِّ عَنِ مَقَامِ التَّمَكِينِ وَالْبَحْرِ الْحِضْمِ الَّذِي لَمْ
 تُعْكَرْهُ جَيْفُ الْغَفَلَاتِ عَنِ صَفَاءِ الْيَقِينِ

“Ey Allah’ım! O Muhammed ki ism-i âzam kelimesi,¹³ tılsımlanıp¹⁴ esrârengiz hâle gelmiş

¹³ İsm-i azam “En büyük” isim demektir. Allah Teâlâ’nın isimleri hakkında en büyük ifadesi ile derecelendirme yanlış olabilir. Gerçekte Allah Teâlâ’nın bütün isimleri büyüktür. Öyle ise bu ifade niçin kullanıldı? Sorusu akıla gelebilir.

Allah Teâlâ’dan başka şeylerden yüz çevirerek,

26 Salât-ı Fevziye ve Açıklaması

olan fâtiha hazinesi, kulluğun ve rabliğin noksatsız toplanmış olan zuhur yeri, imkân ve ilâhi varlık âlemini çevreleyen umumi kaynak, sebep, tecellilerin kendisini sarsmadığı ve etkilemediği kuvvetli dağın, sana olan yakınlığına gaflet leşleri bulandıramayan büyük okyanusundur.”

القَلَمُ التُّورَانِيُّ الْجَارِي بِمِدَادِ الْحُرُوفِ الْعَالِيَاتِ
وَالنَّفْسِ السَّارِي بِمَوَادِّ الْكَلِمَاتِ التَّامَاتِ

“Ey Allah’ım! O Muhammed’in ki; Yüce harflerin mürekkebi kendisinden akmakta olan nur

tam bir ihlâsla zikredilen her isim, İsm-i Âzam’dır, zira harflerin birbirine karşı farklı bir şerefi yaktur.

Fakat bütün isimler İsm-i Azam’ın çerçevesi içinde saklıdır. Şöyle ki, Ulvî ve süflî (dünya) Âlemde Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve selleme muhtaç olmayan bir nesne olmadığına göre, **Hakikat-ı Muhammediye ve İsm-i Âzam’da birdir**, denilmiştir. (ALTUNTAŞ İsmail Hakkı, Sevgili Efendimize Muhammedî Dua [Kitap]. - İstanbul : [s.n.], 2004, s.79)

¹⁴ **Tılsım:** Şifre

İnsanın sırrı, Allah Teâlâ’nın sırrının zahirî yönü, Allah Teâlâ’nın sırrı, insanın batının sırrıdır. Bu sırrın ekmeli ise Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemdir.

ile ilgili kalemin kelimeleri büyük kıyamete kadar söylenecek maddelere ulaşan rahmanî nefestir.”¹⁵

الْفَيْضُ الْأَقْدَسُ الْأَقْدَسُ الذَّاتِي الَّذِي تَعَيَّنَتْ بِهِ الْأَعْيَانُ
وَأَسْتَعْدَادَاتُهَا مَطْلَعُ شَمْسِ الذَّاتِ فِي أَسْمَاءِ الْأَسْمَاءِ
وَالصِّفَاتِ وَمَنْبَعُ نُورِ الْإِفَاضَةِ فِي رِيَاضِ التَّسَبُّبِ
الْإِضَافَةِ

“Ey Allah’ım! O Muhammed ki mutlak mukaddes zâttır. Zâtî ilâhî ilminde eşyanın ezelden beri sâbit olan sûret ve hakikatleri ile beşerî âlemde bulunan muhtelif kabiliyetlerde zâtının güneşinden çıkan isimler ve sıfatların isimler sebebi olandır. O nurların çıktığı bahçelerde nisbet ve medet ve yardım istemelerin meydana geldiği mutlak ve mukaddes ihsan fazilet kerem sıfatındır.”

خَطِّ الْوَحْدَةِ بَيْنَ قَوْسِي الْأَحَدِيَّةِ وَالْوَأَحِدِيَّةِ وَوَأَسِطَةِ

¹⁵ Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemın kalbi kalem, Zat-ı Levh-u Mahfuzdur.

التَّنَزُّلِ الْإِلَهِيِّ مِنْ سَمَاءِ الْأَزَلِيَّةِ إِلَى أَرْضِ الْآبَدِيَّةِ

“Ey Allah’ım! O Muhammed ki Ehadiyyet (Birlik) ve Vâhidiyyet (her şey ile birlik) kavimleri arasında birlik, yalnızlık ve teklik çizgisi ve ezeliyyet semâsından ebediyet yurduna olacak olan ilâhî iniş ve çıkışlar vasıtasıdır.

التُّسْخَةَ السُّغْرَى الَّتِي تَفَرَّعَتْ عَنْهَا الْكُبْرَى وَالذَّرَّةَ
الْبَيْضَاءَ الَّتِي تَنْزَلَتْ إِلَى يَاقُوتَةِ الْحُمْرَاءِ

“Ey Allah’ım! O Muhammed ki nüsha-i kübrâ (büyük âlemlerin) yeniden doğmasına olan nüsha-i suğrâ (beşeriyette küçük âlem) kırmızı yakuttan maddî âleme inmiş olan parlayan incidir.”¹⁶

¹⁶ **Yakut;** çeşitli renkleri olan kıymetli süs taşı. **İçindeki çeşitli renkler olması birçok özellikleri taşımanın işaretidir.** Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem bütün insanlığa gelmesindeki hikmette budur. Kasid-i Bürde’de bu övgü dile getirilmiştir.

Ayrıca Levh-i mahfuz nurlu bir incidir. Dışı kırmızı yakuttur. Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem bilgisi haricinde bir kıymeti yoktur. Allah Teâlâ O’nun adını yazmakla Levh-i mahfuz şerefli bir mah-

جَوْهَرِ الْحَوَادِثِ الْإِمْكَانِيَّةِ الَّتِي لَا تَخْلُو عَنِ الْحَرَكَةِ وَ
السُّكُونِ وَمَادَّةِ الْكَلِمَةِ الْفَهْوَانِيَّةِ الطَّالِعَةِ مِنْ كُنْ كُنْ إِلَى
شَهَادَةِ فَيَكُونُ

“Ey Allah’ım! O Muhammed ki, hareket ve sükûndan hâli olmayan havâdîs-i imkâniyye'nin (dünyevî ve beşeri) aslı cevheridir. "O!" perdesinden "Ve olur" şehâdetinde var olmaya sebep olan mânevî kelimenin asıl maddesidir.”¹⁷

lûk oldu. Çünkü **O, Allah Teâlâ'nın beşer suretinde gönderdiği bir hakikattir.**

Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem'in ruhunun yaratılışında, ilk sözü **Lâilâhe illâllah** olunca, Allah Teâlâ tarafından **Muhammedürrasûlullâh**'la şeref-lenerek risâlet ve kulluk ihsan olunmuştur.

Lâilâhe illâllah “kelime-i Muhammedî”, Muhammedürrasûlullâh “kelime-i ilâhî” dir.

Onun için **Muhammedürrasûlullâh** diyen Hakk'tır.

Bu hakikate göre **Lâilâhe illâllah**'ı söyleyen biz değil Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem'dir. Bu sebeple bizim lisanımız O'nun lisanı ve dolayısıyla Allah Teâlâ'nın lisanıdır. Bu meseleden büyük ve küçük âlem anlaşılmış olur.

¹⁷ Yaratılışın öncesi Ruh-i Muhammedî, sonu ise insaniyetin yaratılışındır. Yani bütün kâinatın yaratılı-

هَيُولَى الصُّورِ الَّتِي لَا تُبْخَلَى بِأَحَدٍ إِلَّا مَرَّةً لَا إِثْنَيْنِ وَلَا
بصُورَةٍ مِنْهَا لِأَحَدٍ مَرَّتَيْنِ

şının başlangıcı ve kökü Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem Efendimizdir.

Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem yaratılışta da ruhanî yönü ile her şeyden öncedir. Ruhanî ve cismanî cihetlerin özü ve geldiği yerdir. Nitekim hadîs-i şerifte gelir,

“Allah Teâlâ önce benim ruhumu yarattı.”

Nebilerin ve evliyaların ve diğer insanların ruhları da, O’ndan ayrılan tali unsurlardır. Onun için buyurdu ki,

“Ben peygamber iken, Âdem aleyhisselâm çamur ve su içinde idi.”

“Biz sonradan gelmiş, geçmişleriz”

Yani yaratılış itibarı ile sonra gelmiş olsa bile Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem Efendimiz mahlûkattan önce yaratılmıştır.

Bunun üzerine O kendine mahsus unsurları ile öncelik sahibi oldu. Kâinatın yaratılışı bu hakikat üzere tamam oldu.

Zira mübarek ruhları ruh-u cami olduğu gibi, cisimleri de cism-i kâmil idi. Yaratılmışlardan ve diğer peygamberlerden O’nun şemail-i ve hilye-i şeriflerini derleyecek, toplayacak, kemaline ulaşacak ve tamamlayacak biri gelmedi ve gelmeyecektir.

“Ey Allah’ım! O Muhammed ki her şahıs için iki defa zuhuruna imkân olmayıp,¹⁸ belki her insan için bir defa tecelli eden suretin "**heyula**"sıdır.¹⁹

قُرْآنِ الْجَمْعِ الشَّامِلِ لِلْمُتَّعِ وَالْعَدِيمِ وَفُرْقَانِ الْفَرْقِ
الْفَاصِلِ بَيْنَ الْحَادِثِ وَالْقَدِيمِ صَائِمِ نَهَارِ إِي آيْتِ عِنْدَ
رَبِّي وَقَائِمِ لَيْلِ تَنَامِ عَيْنَايَ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي وَأَسِطَةَ مَا بَيْنَ

¹⁸ **Allah Teâlâ iki insana bir tecelli ile iki defa tecelli etmez.**

Yine bir insana dahi bir tecelli ile iki defa tecelli eylemez.

İlâhî tecelli “O her gün yeni bir iştedir.” (Rahman,29) âyetinde beyan edildiği üzere Allah Teâlâ her an ve zaman her şeyi yenilemekte olup her şeye ve zamanda ayrı ayrı tecelli etmektedir. Bu husus şuradan bilinir. Gerek insan ve gerek canlı olan ve olmayan bütün mahlûkâtta kalben ve şeklen yekdiğerine farksız benzerliği olmaz. Muhakkak bir farkı olacaktır. Ancak bazılarının aralarında fark olduğu anlaşılması da çok zordur.

¹⁹ **Heyula:** Eski felsefede; Eşyanın aslı ve gerçek olan kısmı. Madde Zihinde tasarlanan korkunç hayal. * Gösteriş ve iriliği olduğu halde hiçbir te'siri ve değeri olmayan şey. *

الْوُجُودِ وَالْعَدَمِ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ وَرَابِطَةَ الْحُدُوثِ
بِالْقَدِيمِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ فَذَلِكَ دَفْتَرُ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ
وَمَرْكَزُ احْطَاةِ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ

“Ey Allah’ım! O Muhammed ki, olması im-
kânsız ve mevcut olmayan, yok olan her şeyi
çevreleyen Kur’ân-ı Kerim’i toplayan ve Sonra-
dan olan şey ile başlangıcı olmayandır.²⁰ O ön-
cesi bilinmeyen hâl ve keyfiyet arasında fasıl
yanı ayırıcı olan **Furkânü'l-Fark**'tır²¹.

“Ey Allah’ım! O Muhammed ki **"Şüphesiz
ben Rabbim katında terbiye edildim"**²² gündü-
zünün oruçlusunu (hata ve kusur yapmayı ve
"gözlerim uyur ama kalbim uyumaz"²³ gecesini
ibadet edenidir. **"İki denizin birleştiği yer"**²⁴
âyet-i ile varlık ve yokluk arasında vâsıtâ, **"Fa-**

²⁰ Yani yaratılışı evrimleşme ve tekâmülden uzak olarak yaratıldı.

²¹ Furkânü'l-Fark: Hakkaniyetle iyi ile kötüyü, doğru ile yanlış farkedip ayırandır.

²² **"Beni Rabbim terbiye etti, ne güzel terbiye etti."**
(Münâvî, Feyzu'l-Kadîr, 1/224-225; Aclûnî, Keşfü'l-Hafâ 1/72)

²³ Buhari, Teheccüd; 16.

²⁴ Rahman, 19

kat aralarında bir berzah (perde) vardır, karışmazlar"²⁵ âyetince yokluğun varlığa çıkışında ezeliyetle ilgisinde bağ ve bitiştirendir. O, Evvel ve âhir defterinin hülâsası özü, bâtın ve zahirdeki kuşatmanın da merkezidir."

حَبِيبِكَ الَّذِي اسْتَجَلَبْتَ بِهِ جَمَالَ ذَاتِكَ عَلَى مَنَصَّةِ
تَجَلِّيَاتِكَ

"Ey Allah'ım! O Muhammed ki ilâhî zât-ı cemâlinin tecelliyât makamın üzerindeki görünmesine sebep olan ilâhî sevgilin ve bütün tecellilerde ilâhî teveccühlerin kiblesidir."²⁶

²⁵ Rahman, 20

²⁶ Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem yaratılışı kendine has bir özellikte oldu ki, benzeri bir daha tecelli etmedi. Diğer yaratılan bütün nesnelere O'nun nurundan dağılanlar olmakla hayat buldular. Fakat bu yaratılıştaki bir patlamaya benzeyen uzaklaşmalar oldu. Bu neden merkezden uzağa düşenlerde ayrılık ve başkalık meydana getirdi. Böylece imânî ve ruhî yönden farklılıklar oldu.

Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem buyurdu ki;

"Ruhlar toplu ordulardır. Onlardan ezelde Allah Teâlâ yolunda birbiriyle tanışanlar anlaşır, Allah Teâlâ uğrunda tanışmayanlar ise dünyada zıtlaşırlar" (Buhari)

Bu sebeple çok kere İslam'a davet ettiği halde

وَحَلَمْتَ عَلَيْهِ خِلْعَةَ الصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ وَتَوَجَّهَتْ بِتَاجِ
الْخِلَافَةِ الْعُظْمَى

“Ey Allah’ım! O Muhammed ki Sıfat ve esma kaftanı kendisine giydirdin ve en büyük hilâfet tacıyla taçlandırdın.”²⁷

وَ أَسْرَيْتَ بِجَسَدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى
الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى حَتَّىٰ أَنْتَهَىٰ إِلَىٰ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَا وَ

tabii olmayanlar o zamanda O’ndan uzakta olmalıdır. Bu onların teveccühlerinde zayıflık meydana getirmiş, ayrılığa benzer hal almıştır.

²⁷ Allah Teâlâ yeryüzünde halife yaratacağım derken burada kastedilen hakikat Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemdir. Halifeden maksat, aslın makamına bakabilen demektir. Allah Teâlâ’nın yerine vekil olacak yoktur. Buradaki mana Allah Teâlâ’nın esrarını müşahede kabiliyetine sahip olmak demektir.

Sonuç olarak Allah Teâlâ, **zat-ı, isimleri ve sıfatları** ile Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem tam olarak tecelli etti.

تَرَقَىٰ إِلَىٰ قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ فَأَسْرَفُوا فَوَادَهُ بِشُهُودِكَ
 حَيْثُ لَا صَبَاحَ وَلَا مَسَاءَ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ وَأَقْرَبَ
 بَصَرَهُ بِوُجُودِكَ حَيْثُ لَا خَلَا وَلَا مَلَأَ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا
 طَغَىٰ

“Ey Allah’ım! O Muhammed ki mübarek ce-
 sediyile **Mescid-i Haram**'dan **Mescid-i Aksâ**'ya,
 oradan uyanık hâlde **İsrâ** olunarak **Sidretü'l-
 Müntehâ**'ya ulaştırıp, “**Kâbe kavseyni ev ednâ**”
 sırrına yükselttiğindir. Gündüz ve gecesi olma-
 yan bir yerde zât-ı ilâhîni gösterdiğinde O'nun
 kalbinde sevinç hâsıl olmuş, gönlü bu görüşün
 tecellilerinde hatâyâ düşmemiştir.²⁸ **"İlâ-halâ ve**

²⁸ “Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem, insanoğlu-
 nun yükselebileceği son mertebeye vardıktan sonra,
 tekrar bu noksanlıklar ve ıstıraplar dünyasına dön-
 müştür. Mi'rac'dan bu dönüş, bütün nebiler ve veli-
 lere nazaran Hz. Muhammed'e bir fevkaladelik ka-
 zandırıyor. Böyle bir dönüşün ifade edeceği ilk ma-
 na, Hz. Muhammed'in kendini ve elde ettiği bütün
 mertebeleri hemcinsleri uğruna feda ettiği keyfiye-
 tidir. Ve bu keyfiyet hem velayetle nübüvvet arasin-
 daki farkı, hem de öteki nebilerle son Resûl'ün far-

36 Salât-ı Fevziye ve Açıklaması

lâ-melâ" (Boş ta değildir, dolu da değildir) denilen birliğin şehrinde gözü aydın olmuş, gözünde kayma ve gönlünde bir değişme olmamıştır."²⁹

kını bariz bir şekilde ortaya koyar. Büyük İslâm Sûfisi Gengûhî'yi dinleyelim:

"Hz, Muhammed Mustafa Mî'rac esnasında semaların en yükseğine erişmiş, manevî ilerlemelerin, ruhanî tekâmüllerin en ulvî mertebelerine varmış, sonra da yeryüzüne dönmüştür. Yemin ederim ki ben o şahikalara ulaşmış olsaydım, asla geri dönmezdim. (Bkz. Muhammed İkbâl, Dinî Tefekkürün yeniden Teşekkülü, 142. Tercüme eden: Sofi Huri.)

²⁹ Mahlûkların kavrayışları hakikate yol bulmuş değil: Hakikatin yaratılmışla, yaradılışla alâkası yok. İç âlemimizden yükselen sesler, gerçi, hakikate yönelmiş tırmanışlardır; lâkin yaratılmışın ürpertileri hakikate götürmüyor.

Hakikat ilmine akıl erdirmek çok zor. Nerde kaldı hakikatin hakikati... Oysaki Hakk, hakikat denenin de ötesinde. Ve Hakk hakikatten başka bir şey.

Pervane ışığın etrafında sabaha kadar uçar da bu hâli en tatlı sözlerle hikâye etmek için şekillere döner. Sonra nazlanıp övünür de vuslatta kemâle özenerek gururlanır.

Kandilin ışığı hakikatin ilmi; sıcaklığı hakikatin hakikati. Alevin içine dalmaksa hakikatin hakkı.

Ve pervane doymadı ışıkla, hararetle, attı kendini alevlere. Şekiller hâlâ beklemede: Haber verecek "**nazar**" yoluyla pervane.

Pervane uçtu, döndü, eritti kendini ve yok oldu ortaldan. Resimsiz, cisimsiz, isimsiz, unvansız hâle

geldi. Artık ne için dönecekti şekillere? Vuslattan sonra hangi "Hal" vardı ki döne?.. "**Nazar**" a ulaşan kulak vermez "**Haber**" e. Ve "**Manzûr**"a kavuşan aldırılmaz "**nazar**" a.

Tembel ve boş vermişe göre değil bu sırlar. Anlamaz bu manaları fânî, cânî: Onlar ki emelleri sadece emânî...

Sanki ben, sanki ben...

Ben sanki O'yum.

Yahut O sanki Ben'dir.

Benden çekinme eğer sen Ben'sen!

Ey zamlara esir olan, beni ben sanma!

Ben, ben değilim.

Ben, ben olmadım; ben olmayacağım.

Eğer ben yalnız deriyi biliyor, tanırıysam ve benim "Hâl" im buysa, bu hal temiz değil. Fakat eğer ben Oysam, işte o zaman temizim. Lâkin ben O değilim ki...

Anladınsa anla!

Anlayamazsın ki...

Ahmed'den gayrısına açılmadı bu sırlar.

Ahmed ki "**Sekaleyn**" den gizlendi. Görmedi gözü "**eyn**". Öyle ki önünde ne "**reyn**" kaldı, ne "**meyn**". "**Fekâne Kâbe Kavseyn**". Hakikat ilmi geçidi'ne varınca gönlünün derinliklerinden haberler saçtı. Hakikatin Hakk'ına erince de boş verdi murada. Ve iyice teslim oldu Cevâd'a. Hakk'a ulaştınca da kalmadı orada. Döndü geri ve şöyle dedi:

"Sana secde etti gözbebeğim

Sana iman etti yüreğimi"

Gayelerin gayesine varınca şöyle konuştu: "**Seni, Zatın'a lâyük bir övgüyle övmekten âcizim.**" Ve

صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلَوَةً

“Ey Allah’ım! Yukarda zikrettiğim güzel ve yüksek vasıfları olan Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve selleme salavâtını ulaştır.”

تُصَلِّ بِهَا فَرَعِي إِلَىٰ أَصْلِي وَيَصِلُ بَعْضِي إِلَىٰ كَلِّي لِتَتَّحِدَ
ذَاتِي بِذَاتِهِ وَصِفَاتِي بِصِفَاتِهِ وَتَقَرُّ الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ وَيَقْرُ
الْبَيْنُ مِنَ الْبَيْنِ

“Ey Allah’ım! Muhammed'ine öyle bir salât ile salât et ki o salât sayesinde benim cüz’üm aslıma, cüz’üm bütünlüğüme birleşmiş olarak

hakikatin hakikatine vasıl olunca da **“Sen, kendi Zatına nasıl övmüşsen, öylesin.”** diye boynunu büktü.

Heva ve hevesi kaldırıp attı da gayeye ulaştı. Ve gördüğünü kalbi yalana çıkarmadı.”(Necm,11) Ve Sidre-i münteha... Bakmadı orada hakikatin hakikatine, sola; hakikate, sağa... **“Onun gözü hedefini şaşmadı”** (Necm,17), sapmadı sola-sağa. (Fehm Tâsini; Hallac-ı Mansur trc: Yaşar Nuri ÖZTÜRK Tavasın [Kitap]. - İstanbul : Fatih, 1976, s.79-81)

zâtım, zât-ı Muhammed'le sıfatım sıfât-ı Muhammed'le ulaşım bitişme halimi kazanıp ve zâtiyla kendim gayeme kavuşup aramızda bir ayrılık kalmamasını diliyorum"

وَسَلِّمْ عَلَيْهِ سَلَامًا اسْلَمُ بِهِ فِي مُتَابَعَتِهِ مِنَ التَّخَلُّفِ وَفِي
طَرِيقِ شَرِيعَتِهِ مِنَ التَّعَسُّفِ لِأَفْتِحَ بَابَ مَحَبَّتِكَ أَيَايَ
بِمِفْتَاحِ شَرِيعَتِهِ وَأَشْهَدُكَ فِي حَوَاسِي وَاعْضَائِي مِنْ
مِشْكَاتِ شَرْعِهِ وَطَاعَتِهِ وَأَدْخُلْ وَرَاءَ حِصْنِ لآ إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَفِي آتَرِهِ خِلْعَةٌ لِي مَعَ اللَّهِ إِذْ هُوَ بِأَبْكَ الَّذِي مَنْ لَمْ
يَقْصُدْكَ مِنْهُ سُدَّتْ عَلَيْهِ الطُّرُقُ وَالْأَبْوَابُ وَرُدَّتْ بَعْصَاةُ
الْأَدَبِ إِلَى اصْطِبْلِ الدَّوَابِّ

“Ey Allah’ım! Muhammed'ine öyle bir selâm et ki bu selâm ve emniyetiyle ona tabi olanlar muhalefet etmekten emin olsunlar, şeriatını bozup yoldan çıkmayıp muhabbet kapıları üzerlerine açsın. Bu şekilde şeriat ve itaat aynasında duyguları, azaları ve varlıkları hakikatinde Senin yüzünü müşahede edebilsinler.

40 Salât-ı Fevziye ve Açıklaması

Yine bu selâm ile eseri olan “**Li ma’a Allah**”³⁰ kaftanını giyip **Lâilâhe illâ’llâh** kalesine girebilsinler. Çünkü Muhammed sallallâhü aleyhi ve sellemden hususi kapıdır. Bu yüzden onun şeriatı ve edebi ile hayvanî özellikleri reddettin ondan başka kapıları kapattığın gibi, başka yolları istemedin..”³¹

³⁰ **“Benim Allah Teâlâ ile beraber olduğum öyle bir vakit vardır ki, benimle birlikte o vakit içine ne bir mukarreb melek ne de bir mürsel nebi sığar.”** (Muteber hadis kitaplarında olmayan bu rivayete ilk olarak Kuşeyri’nin Risalesi’nde rastlanmaktadır. Zayıf ve mevzuat kitaplarında zayıf ve mevzu olduğu belirtilir. Bkz. Sehavî, 565; Aclunî, 1/173, 174; Aliyu’l Kari. 291)

Seyr Maa’llah: Arapça, Allah Teâlâ ile seyretmek demektir. Dört basamaklı seyr-ü sülûk’un üçüncü basamağı. Buna “**sefer-i sâlis**” veya “**fark ba’de’l-cem**” denir. Bu mertebede ikilik kalkar. Buna, “**makâm-ı Kabe kavseyni ev ednâ**” adı verilmiştir. Seyr maallah’ın sonu velayettir.

³¹ Ali el-Havvas kaddese’llâhü sırrahu’l azîze sordular:

“Bir ayette: “Şüphesiz Rabb’ım dosdoğru bir yol üzeredir.” (Hud, 56) buyuruyor. Allah’ın izlediği bu yol hangi yoldur?”

Cevap verdi:

“Muhammed Mustafa’nın yolu. İnsan bu yola girince kendisine Allah Teâlâ’yı rehber edinmiş

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ يَا مَنْ لَيْسَ حِجَابُهُ إِلَّا النُّورُ وَلَا خَفَاءُ إِلَّا
شِدَّةُ الظُّهُورِ

“Ey her şeyin Rabbi olan Allah’ım! Ey şiddetli zuhurunda yaratılmışlardan gizleyen kendisine nuru perde olan Allah’ım!”

أَسْأَلُكَ بِكَ فِي مَرْتَبَةِ إِطْلَاقِكَ عَنْ كُلِّ تَقْيِيدٍ الَّتِي تَفْعَلُ
فِيهَا مَا تَشَاءُ وَمَا تُرِيدُ وَبِكَشْفِكَ عَنْ ذَاتِكَ بِلِعْلِمِ التُّورِيِّ
وَتَحْوُلِكَ فِي حَضْرَتِ صُورِ اسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ بِلُجُودِ
الصُّورِيِّ

“Ey Allah’ım! Bağıntılarının ve kayıtlarının olmadığı makamda bütün suretlerde zâtının isim, sıfat ve fiillerin, nurlu ezeli ilimin, keşfettirmen-

olur.” (Hallac-ı Mansur trc: Yaşar Nuri ÖZTÜRK Tavasın [Kitap]. - İstanbul: Fatih, 1976, s.72)

42 Salât-ı Fevziye ve Açıklaması

le, isim, sıfat, fiil hallerinde Senin istediğin şeyleri yapmayı ve Senden, yine Seninle istiyorum.”

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكْحَلُ بِهَا بِصِيرَتِي
بِالنُّورِ الْمَرْشُوشِ فِي الْأَزَلِّ لِأَشْهَدَ فَنَاءَ مَا لَمْ يَكُنْ وَبَقَاءَ
مَنْ لَمْ يَزَلْ

“Ey Allah’ım! Muhammed’ine öyle bir salât ile salât et ki, o salât ile ezelde saçılmış olan nurla gönül gözüme sürmesi çekilmiş olarak varlığa çıkamayan fânî şeylerin yokluğuna ve zeval bulmayacak bakânı görmeye ve müşahede etmeye kudretim olsun.”

وَأَرَى الْأَشْيَاءَ كَمَا هِيَ فِي أَصْلِهَا مَعْدُومَةٌ مَفْقُودَةٌ

“Ey Allah’ım! Bu şekilde eşyayı aslı ile yokluğunda, kayb olduğunda, varlığa çıkışındaki vasıflarını göreyim”

وَكُونَهَا لَمْ تَشْمُ رَائِحَةَ الْوُجُودِ فَضْلًا عَنْ كُونِهَا مَوْجُودَةً

وَآخِرُ جَنِّي

“Ve bunun yanı sıra eşyanın varlık kokusu olmadığına varlığa çıkışında O’nun faziletini göreyim”³²

اللَّهُمَّ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنْ ظُلْمَةِ أَنَانِيَّتِي إِلَى التُّورِ وَمِنْ قَبْرِ
جِسْمَانِيَّتِي إِلَى جَمِيعِ الْحَشْرِ وَفَرَقِ التُّشُورِ

“Ey Allah’ım! Muhammed’ine bu salâtin bereketini, benliğimin karanlığından kurtularak nuruna ve kabir olan cismimden kurtulmuş olarak, ölülerin canlanıp ayrıştığı haşir yeri ve yayıldığı zamana kadar isterim.”

وَأَفْضُ عَلَيَّ مِنْ سَمَاءِ تَوْحِيدِكَ يَا كَمَا تُطَهِّرُنِي مِنْ

³² Âleme değer veren insanını varlığıdır. Her insan eşi olmayan biricik mucizedir, fakat Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem yaratılışı bu mucizenin tamamlandığı cevherdir. Yoksa kâinatın varlığı Allah Teâlâ katında yok sayılacak kadar küçük bir şeydir. Bu nedenle O’nun hakikatini keşfetmek mümkün değildir.

رَجَسِ الشِّرْكَ وَالْإِشْرَاقِ وَأَنْعَشْنِي بِالْمَوْتِ الْأُولَى
وَالْوَلَادَةِ الثَّانِيَةِ وَأَحْيِنِي بِالْحَيَاةِ الْبَاقِيَةِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
الْفَانِيَةِ

“Ey Allah’ım! Senin tevhid semandan üzerime bereketler ve feyzler indir ki, şirkin ve tuzaklarının pis hallerine düşmekten temiz kalayım. Bana birinci ölümden sonra ikinci doğumu yaşat ki fâni dünya hayatından kurtulup bâki hayata geçip diri kalayım.”³³

³³ Muhittin Uysal “ tasavvuf kültüründe yalnız İmam Rabbânî kaddese’llâhü sırâhu’l azîzin Mektûbât’ında hadis formuyla geçen bu söz Hz. İsa aleyhisselâma ait bir sözdür” demektedir. bkz. Muhittin Uysal, Tasavvuf Kültüründe Hadis, Tasavvuf Kaynaklarındaki Tartışmalı Rivâyetler, Konya 2001, s.261

“Ey tâlib-i irfan-ı Muhammedi olan âşıklar! Bu sözleri anlayabilmeleri için tabiat-ı esfelinden melekût semâlarına vülûc (sokulma) etmeleri yani iki kere doğmaları ile mümkün olur. Birisi anadan diğeri kendinden doğmasıdır. Nitekim Hz. İsa aleyhisselâm “Men lem yûled merreteyni len yelice melekûtissemâvâti ve-l arz”. Yani “İki kere doğmadan eşyanın cevherini anlayamaz.” buyurmuştur. (Niyazi-i Mısri, Risale-i eşrat-ı saat [Kitap]. - Atatürk

وَأَجْعَلْ لِي نُورًا أَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ فَأَرَى بِهِ وَجْهَكَ أَيَّمَا
تَوَكَّلْتُ بِدُونِ اسْتِثْبَاهٍ وَلَا اتِّبَاسٍ نَاطِرًا بَعِيْنِي الْجَمْعَ وَ
الْفَرْقَ فَاصْلًا بَيْنَ الْبَاطِلِ وَالْحَقِّ دَالًّا بِكَ عَلَيَّكَ وَهَادِيًا
بِإِذْنِكَ إِلَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

“Ey merhametlilerin en merhametlisi Allah’ım! Bana nur ver ki ³⁴ insanlar arasında yürüyeyim. Yine bu nur ile tereddüde ve şüpheye düşmeden ne tarafa dönersem cem’ ve fark

Kitaplığı, İstanbul : [s.n.]. - Cilt 297.453 Niy-BEL_Yz_K.000502/02; 297-7 MC_Yz_K.000339/06.

Niyâzî-i Mısırî Sadeleştiren: Erdem MEMİŞOĞLU, Risâle-i Eşrât-ı Saat [Kitap Bölümü] // Ehlibeyt Aşkı ve Niyâzî-i Mısırî. - Ankara : İmaj, 2003, s.71-74)

³⁴ “Allah, mahlûkatı zulmette yarattı, sonra onların üzerine nurundan saçtı. O nurdan kime isabet ederse hidâyet bulur. Her kime isâbet etmezse delâlette kalır.” (Müslim, Münâfikun, 27; Ahmed b. Hanbel, II, 327)

46 Salât-ı Fevziye ve Açıklaması

gözüyle yüzünü göreyim.³⁵ Batıl ve hakkı birbirinden ayırayım. Seni, senin kılavuzluğun ile bulup hidayete kavuşayım.”

صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَقْبَلُ بِهَا دُعَائِي
وَتُحَقِّقُ بِهَا رَجَائِي

“Ey Allah’ım! Salât³⁶ ve selâmın O Muhammed’e olsun ki; bu salât ile dualarımız kabul olsun, isteklerimize kavuşalım.”

وَعَلَىٰ إِلَهِ آلِ الشُّهُودِ وَالْعِرْفَانِ وَأَصْحَابِهِ أَصْحَابِ
الذَّوْقِ وَالْوَجْدَانِ مَا أَنْشَرَتْ طُرَّةً لَيْلِ الْكِيَانِ وَ
اسْتَفْرَجَبِينَ الْعِيَانِ

³⁵ “Muhakkak sizler Rabbinizi göreceksiniz.”

Ebû Hacer, Muhammed es-Saîd, Mevzûatü etrâfi’l-hadîsi’n-nebeviyyi’s-şerîf, Beyrut, 1989, Dâru’l-Fikr, I, 498

³⁶ “Salât; Allah Teâlâ’dan rahmet, meleklerden duâ ve istigfâr, müminlerden ise duâ” manasındadır.

“Ey Allah’ım! Yine müşahede ve irfan ehli, zevk aldığı ashâbına ve vicdan sahibi ailesine de tabiatımızdaki huyların karanlığı dağılıp açıkça sırların görünüp yüzümüzün parlamasına kadar salât ve selam etmeni diliyoruz.”

آمِينَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

“Ey Allah’ım! Duamızı kabul buyurmanı, selamın diğer Rasûllerine ve nebilerine de olmasını diliyoruz.”

“Hamd âlemlerin Rabbi’nedir.

